

مقتل قيادي في الحرس الثوري الإيراني أثناء سفره من دمشق إلى بيروت

france24.com/ar/20130214 حسن شاطري-الحرس-الثوري-اغتيال-إيران-سوريا-لبنان

14 فبراير
2013

نشرت في: 14/02/2013 - 09:53 آخر تحديث: 14/02/2013 - 14:35



أعلنت السفارة الإيرانية في بيروت مقتل رئيس الهيئة الإيرانية لإعادة إعمار لبنان حسام خوش نويس في سوريا. حسام نويس، الملقب بـ "حسن شاطري"، كان قيادي في الحرس الثوري الإيراني واغتيل على يد "عملاء الكيان الإسرائيلي" في طريق عودته من دمشق إلى بيروت الليلة الماضية، حسبما أفادته وكالة أنباء فارس.

من هو القيادي الإيراني الذي اغتيل على طريق دمشق - بيروت ليل الأربعاء/الخميس؟

رواية حزب الله وسفارة طهران في العاصمة اللبنانية تقول إنه رئيس الهيئة الإيرانية لإعادة إعمار لبنان المهندس حسام خوش نويس، وهي هيئة باشرت عملها بعد الحرب المدمرة التي شنتها إسرائيل على حزب الله في لبنان صيف العام 2006.

وتضيف الرواية أن الرجل قتل "على أيدي مجموعات إرهابية مسلحة" في سوريا خلال انتقاله من دمشق إلى بيروت. ولكن **وكالة أنباء فارس** نشرت بياناً للحرس الثوري الإيراني جاء فيه أن القتل هو الجنرال حسن شاطري واغتيل على يد "عملاء الكيان الإسرائيلي" على الطريق الذي يربط دمشق ببيروت. وتبين لاحقاً أن القتل هو نفس الشخص وقد أكدت الوكالة الإيرانية أن حسام خوش نويس هو حسن شاطري ما وضع حداً لهذا اللغط حول هوية الضحية.

والقتيل الإيراني حسب مصادر إعلامية مختلفة من المسؤولين الكبار في فيلق القدس ويقال إنه قائد الفيلق في لبنان، وسيشارك في تشييعه عدد من كبار قادة الحرس الثوري الإيراني وفيلق القدس.

من جهتها قالت شبكة "سي إن إن" الأمريكية إن الجنرال حسن شاطري على لائحة الشخصيات الإيرانية التي تفرض واشنطن عليها عقوبات بسبب ارتباطها بمنظمات إرهابية، والمقصود هنا علاقة شاطري بحزب الله اللبناني. وقد تداولت بعض المواقع الإيرانية صوراً يظهر فيها الجنرال برفقة كوادر من الحزب المذكور.

وقد نقلت وكالة رويترز عن مسؤول في المعارضة السورية المسلحة إن الجنرال الإيراني قتل في هجوم شنته مجموعة من المعارضة قرب مدينة الزبداني السورية المحاذية للحدود اللبنانية ولكن البيان الإيراني لا يحدد بدقة المنطقة التي قتل فيها الجنرال شاطري مكثفياً بالقول إن العملية تمت على طريق دمشق - بيروت.

ويذكر أن طهران نفت في أكثر من مناسبة وجود قوات من حرسها الثوري على الأراضي السورية ولكن "واشنطن بوست" الأمريكية نقلت عن مصدر في الإدارة الأمريكية قوله إن ما لا يقل عن 50 ألف مقاتل تدعمهم طهران يساندون نظام بشار الأسد في حربه ضد معارضيه. وأضافت الصحيفة المذكورة إن إيران تقدم دعماً مالياً وعسكرياً لهذه القوات وبعثت بمدرّبين من الحرس الثوري إلى سوريا لتدريب قوات الجيش السوري النظامي.

فرانس 24